

DOI: 10.54240/2318-012-001-001

المسيرة العلمية للأستاذ عبد القادر بوعزم:

مسيرة كفاح (1946-2021)

The scientific career of Professor Abdelkader Bouizem:
Struggle career (1946-2021)

اسم ولقب المؤلف المرسل: دة. عائشة بوعزم- Aicha BOUIZEM صص 13-25
والعنوان المهني: أستاذة محاضرة أ- جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم- الجزائر.
البريد الإلكتروني aicha.bouizem@univ-mosta.dz

اسم ولقب المؤلف الثاني: أ. عبد القادر بوباية- Abdelkader BOUBAYA
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ- قسم التاريخ وعلم الآثار- كلية العلوم الإنسانية والعلوم
الإسلامية- جامعة وهران1- الجزائر/ البريد الإلكتروني: abdelkaderboubaya02@gmail.com

تاريخ استقبال المقال: 2021/12/20... تاريخ المراجعة: 2021/01/05... تاريخ القبول: 2022/01/17...

الملخص باللغة العربية: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على المسيرة العلمية للأستاذ
عبد القادر بوعزم منذ أن كان تلميذا بالزاوية إلى أن وافته المنية، حيث نتعرض إلى مراحل
دراسته، وسنقسمها إلى مرحلتين: مرحلة الدراسة بالجزائر والمغرب، ومرحلة الدراسة
بفرنسا.

كما سنذكر الدرجات العلمية التي ارتقى إليها، ونستعرض النشاطات البيداغوجية
التي قام بها خلال مساره التدريسي، ونُحصى النشاطات العلمية التي أنجزها خلال تواجده
بجامعة وهران، كما سنورد ملخصات لأهم هذه الأعمال العلمية.

إن طموح الأستاذ عبد القادر بوعزم وحبه للعلم، جعله يُكافح ويدرس حوالي تسعة
وعشرين (29) سنة، بدأت على يد الشيخ العظيم راجي (رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
وجعل كل حرف علمه لعبد القادر بوعزم وغيره في ميزان حسناته) بزاوية هيبية، وانتهت على
يد الأستاذ ج. لوقال (J. Le Gall Professeur à l'université Paris I)، وتتلذذ خلال هذه الفترة على
يد أساتذة أكفاء، وبعد تخرجه من جامعة السوربون كانت للأستاذ عبد القادر بوعزم

مسيرة مهنية علمية مليئة بالعطاء دامت أكثر من تسعة وثلاثين (39) سنة، موزعة كما يلي:
سنتين (02) في التعليم الابتدائي، وسبعة وثلاثين (37) سنة في التعليم العالي.
الكلمات المفتاحية: مسيرة- علم- دراسة- الجزائر- المغرب- فرنسا- النشاطات العلمية-
النشاطات البيداغوجية- الدرجات العلمية- الوفاة.

Abstract: *This research aims to shed light on the scientific career of Professor Abdelkader Bouizem since he was a student at the zawiya until his death.*

We will also discuss the university degrees he obtained, and review the educational activities he carried out during his teaching career, and identify his scientific activities at the University of Oran Es-senia, and we will summarize his most important scientific works.

Professor Abdelkader Bouizem's ambition and his love for science led him to study for about twenty-nine years, which began with the great Sheikh Raji (may God have mercy on him and grant him peace in his vast garden), and completed his studies with Professor J. Le Gall; History Professor at the University of Paris I, and after graduating from this university, Abdelkader Bouizm had a long scientific career that lasted more than thirty-nine years, Distributed as follows: two years in primary education, and thirty-seven years in higher education.

Keywords: Career- Scientific- Study- Algeria-Morocco- Scientific activities- Pedagogical activities- academic degrees- Death.

المقدمة: ولد الأستاذ عبد القادر بوعزم بتاريخ 25 يناير 1946 بقرية سوقان- مُسيّزة الثحّاة التابعة لبلدية باب العسّة، ولاية تلمسان، الجزائر، وينتمي إلى عائلة ورعة تحترم العلم وتُجَلّ العلماء، متكونة من الأب والأم وعشرة إخوة هو ثالثهم، تزوج امرأة تنتهي إلى عائلة ذات حسب ونسب، ورزق منها بنتين؛ إحداهما أستاذة في الحقوق بجامعة مستغانم. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على المسيرة العلمية للأستاذ منذ أن كان تلميذا بالزاوية إلى أن وافته المنية، وعلى هذا الأساس قسمناه إلى قسمين رئيسيين: نتناول في الأول المشوار الدراسي للأستاذ، وفي الثاني المشوار المهني والعلمي له.

1- المشوار الدراسي للأستاذ عبد القادر بوعزم: وقسمناه إلى مرحلتين: مرحلة الدراسة بالجزائر والمغرب، ومرحلة الدراسة بفرنسا.

1-1- مرحلة الدراسة بالجزائر والمغرب: في حوالي سنة 1950 التحق عبد القادر بوعزم بكتّاب الزاوية الواقعة بقرية هيبه- مُسيّزّة التُّحّاتّة، بلدية باب العسة- ولاية تلمسان، أين تعلّم أبجديات الحروف والقراءة والقرآن الكريم على يد الشيخ راجي (رحمه الله وأسكنه فسيح جناته).

في حوالي سنة 1956م: أي بعد اندلاع الثورة التحريرية بسنتين؛ أرغم الجزائريون الساكنون بالقرب من الحدود المغربية على إخلاء منازلهم وترك أملاكهم بسبب مدّ خط موريس الذي أنشأته فرنسا لمنع وصول المساعدات من المغرب الأقصى، وجعل المناطق المجاورة للخط منطقة مُحَرّمة؛ فاضطرت العائلات الساكنة بهذه المناطق ومنها عائلة عبد القادر بوعزم إلى الهجرة إلى المغرب.

واصل حفظ القرآن الكريم إلى غاية حوالي سنة 1957-1958م؛ حيث فتحت المدارس المغربية أبوابها أمام أبناء المهجرين الجزائريين، فزاول دراسته الابتدائية في مدارس قريتي سيدي يحيى ولازاري التابعتين لمدينة وجدة بالمغرب.

وفي تاريخ 19 مارس 1962م الموافق لوقف إطلاق النار الموقع بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والسلطة الاستعمارية، عادت عائلته إلى أرض الوطن، ونظرا لشغفه وحبّه للعلم بقي بالمغرب إلى غاية الانتهاء من الدراسة، والحصول على شهادة التعليم الابتدائي بعد اجتاز امتحان نيلها في الفترة ما بين 19 مارس، و5 جويلية 1962م الموافق لتاريخ إعلان استقلال الجزائر، ثم عاد إلى أرض الوطن، والتحق بعائلته بمدينة مغنية، وبعد انقضاء العطلة، انتقل معها إلى تلمسان المدينة لإتمام الدراسة رفقة إخوته.

وفي سنة 1963م انتقل رفقة عائلته إلى عين تموشنت، أين استقر بها، وأتم دراسته بولاية وهران¹، وفي سنة 1964م نجح في امتحان الأهلية (Brevet d'arabe) أمام لجنة الامتحان التي كان مقرها وهران².

في سنة 1968م اجتاز امتحان الشهادة العليا لأهلية التعليم الابتدائي أمام لجنة الامتحان المنعقدة بعمالة وهران³، وفي السنة الموالية اجتاز الامتحان الخاص بالدخول إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة وهران، وختم دراسته في جوان سنة 1970م بالحصول على شهادة الدراسات في الأدب العربي العام (C.E.L.G.A)، وفي دورة جوان سنة

1971م تحصل على شهادة الدراسات العليا في تاريخ العصور الوسطى (C.E.S d'Histoire Médiévale) من نفس الجامعة⁴.

وفي دورة جوان من نفس السنة، تحصل على شهادة الدراسات العليا في التاريخ الحديث والمعاصر (C.E.S d'Histoire Moderne et contemporaine)، جامعة وهران⁵.

تحصل في سنة 1972م على شهادة الدراسات العليا في التاريخ القديم (C.E.S Ancienne d'Histoire)، كما نال في نفس السنة شهادة الدراسات العليا في الجغرافيا العامة (géographie générale C.E.S de)، وختم دراسته الجامعية بالحصول على شهادة الليسانس في التاريخ، من الجامعة نفسها⁶.

2.1 مرحلة الدراسة بفرنسا: بعد حصوله على شهادة الليسانس، تحصل عبد القادر بوعزم على منحة من الجزائر، وواصل دراسته بفرنسا؛ حيث بعد تبليغه بالمعادلة (Notification d'équivalence) في سنة 1973م قام بالتسجيل الإداري بجامعة باريس I (Université Paris I)، وبدأ بتعلم اللغة الفرنسية؛ نجح على أثرها في امتحانات شهادة التحدّث بالفرنسية، وحصل على دبلوم اللغة الفرنسية (Certificat de Français parlé et du Diplôme de langue Française)- دورة جوان 1974م⁸.

وفي سنة 1975 تحصل على دبلوم (Maitrise d'enseignement en histoire) في التاريخ من جامعة باريس I- بانتيون- السربون (Université de Paris I- Panthéon- Sorbonne)⁹.

وفي السنة الموالية تحصّل على دبلوم الدراسات المعمّقة في تاريخ العصور القديمة (Diplôme d'études approfondies) من نفس الجامعة¹⁰.

وفيمها أيضا سنة (1976م) قام بالتسجيل لتحضير دكتوراه الدرجة الثالثة في التاريخ بجامعة باريس I (Université Paris I)، تحت إشراف البروفيسور لوقال جويل (Le Gall Joël)، في موضوع عنوانه "حياة الساحة العمومية في مدن إفريقيا الشمالية خلال العهد الروماني" (La vie du forum dans les villes de l'Afrique du nord Romaine)¹¹.

وبعد ثلاث سنوات أي في 29 يناير من سنة 1979م ناقش عبد القادر بوعزم دكتوراه الدرجة الثالثة، وتحصل على لقب دكتور في التاريخ القديم، بتقدير جيد جدا¹²، أمام لجنة

مناقشة مكونة من: جوال لوقال (J.Le Gall : Professeur à l'université Paris I) ووق.ش. بيكار
M. Le Glay-Professeur à (لوقلاي (G.Ch. Picard : Professeur à l'université Paris IV)
l'université Paris X Nanterre)

عقب الحصول على هذه الشهادة منحت له فرصة البقاء في فرنسا، ولكنه فضل العودة إلى أرض الوطن، والانتماء إلى الجامعة الجزائرية لخدمتها وخدمة طلبتها، واستقر بمدينة وهران، وتم توظيفه بجامعة وهران.

2- المسار المهني للأستاذ عبد القادر بوعزم: قبل التحاقه بجامعة وهران يجدر التذكير بأن عبد القادر بوعزم كان قد سبق له التدريس بصفته مستخلف بالمدارس الابتدائية لولاية عين تموشنت خلال الفترة ما بين 1965 و1967م: مدرسة القرابة، ومدرسة سيدي بن عدة، ومدرسة ماكس مارشان¹³.

1.2- الدرجات العلمية والإدارية والنشاطات البيداغوجية: سنتطرق ضمن هذا العنوان إلى الدرجات العلمية والإدارية والمقاييس المدرسة والإشراف على مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

أ- الدرجات العلمية والإدارية: بعد حصول عبد القادر بوعزم على شهادة الليسانس سنة 1972م، وقبل ذهابه إلى فرنسا لاستكمال دراسته، عُيّن بنفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة وهران برتبة مُساعد مُتعاقد (Assistant contractuel)؛ خلال السنة الجامعية 1972-1973م¹⁴.

وبعد إتمام دراسته وحصوله على الدكتوراه من جامعة باريس، كما سبق ذكره، عاد إلى أرض الوطن لخدمة بلده الجزائر.

في الثالث (03) من شهر مارس سنة 1979 عُيّن عبد القادر بوعزم في منصب أستاذ مساعد متربص في دائرة التاريخ- معهد العلوم الاجتماعية¹⁵.

وفي 5 مارس من سنة 1980م تم ترسيمه في رتبة أستاذ مساعد، وفي 21 أبريل سنة 1983م تم ترسيمه في رتبة أستاذ مكلف بالدروس¹⁶.

في 14 يناير سنة 1987م عين رئيسا لدائرة التاريخ- معهد العلوم الاجتماعية- جامعة وهران السانية، وهو المنصب الذي شغله من سبتمبر 1986 إلى سبتمبر 1987م¹⁷.

في 8 ديسمبر 1994م تمّ تكليف عبد القادر بوعزم بمهام مدير مساعد مكلف بالبيداغوجية في معهد التاريخ¹⁸.

وفي سنة 2005م عين السيد عبد القادر بوعزم بصفته نائبا للعميد، مكلفا بما بعد التدرج، بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية¹⁹ إلى غاية سنة 2011م.

وفي 7 نوفمبر 2005م تمّ تأهيله (أستاذ مؤهل-Professeur Habilité) في التاريخ القديم أمام لجنة مشكلة من الأعضاء الآتية أسماؤهم: أ.د محمد البشير شنيقي- رئيسا/أ.د عبد المجيد بن نعمية- عضوا/أ.د بوعلام بلقاسمي- عضوا/د. رحمان بلقاسم- خبيرا/د. شافية شارن - خبيرا/أ.د محمد بن معمر- خبيرا²⁰.

وفي سنة 2010 تمت ترقيته إلى درجة أستاذ (Professeur) في التاريخ القديم²¹.

وأنى مساره المهني بالتعليم العالي بالحصول على التقاعد في سنة 2015، بالنظر إلى حالته الصحية، التي لم تصبح تُسعفه على أداء واجبه، رغم تعلقه الكبير بالجامعة والتدريس والعلم.

بعد حصوله على التقاعد، تمّ تكريمه عرفانا بالدور العلمي والإداري الذي أداه بإخلاص خدمة لجامعة وهران:

- من قبل كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية.

- من قبل مُختبر الدراسات المغاربية، النخب وبناء الدولة الوطنية، جامعة وهران1.

وفاته: وافته المنية يوم الخميس 16 ديسمبر 2021م بعد صراع طويل مع المرض لكنه هزمه بالصبر وبِقوة الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وشيع إلى مثواه الأخير بمقبرة عين البيضاء- وهران يوم الجمعة بحضور أفراد عائلته، وُثِّلة من طلبته وزملائه الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، نسأل الله أن يتغمّده برحمته الواسعة، ويُسكنه فسيح جنانه، ويُجازيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

ب- المقاييس المُدرّسة (الوحدات التعليمية): درّس الأستاذ عبد القادر بوعزم خلال مساره المهني في معهد التاريخ ثم قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران عدة مقاييس سواء في مرحلة الليسانس أو في الماجستير، نذكر منها:

1- في مرحلة الليسانس:

- تاريخ وحضارات الشرق الأقصى القديم.
- تاريخ وحضارات الشرق الأدنى القديم (مصر وبلاد الرافدين).
- تاريخ ما قبل التاريخ.
- تاريخ وحضارة المغرب القديم.
- تاريخ الممالك المغربية.
- تاريخ الأمم القديمة.
- تاريخ اليونان والرومان.
- 2 في مرحلة الماجستير:
 - العلاقات الحضارية بين بلاد المغرب ومصر وبلاد اليونان في فجر التاريخ.
 - العلاقات الحضارية بين بلاد المغرب ومصر وبلاد ما بين النهرين في عصور ما قبل التاريخ²².
 - ج- الإشراف على مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه: بدأ الإشراف على مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه منذ سنة 1996م، وهي كما يلي:
 - 1- مذكرات الماجستير:
 - أ- الإشراف:
 - "وادي قير والساورة في مرحلة ما قبل التاريخ" للطالب سليمان صديقي- المركز الجامعي- بشار- وتمت مناقشتها في 26 نوفمبر 2006م.
 - "الرسومات الصخرية: مرحومة نموذجاً" للطالب عمر حجازي- المركز الجامعي- بشار.
 - "الدينات الوثنية في بلاد المغرب القديم أثناء الاحتلال الروماني (العهد الإمبراطوري الأعلى 27ق.م - 284م)" للطالب مختار ناير- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران 1، وقد نوقشت في 9 ديسمبر 2006م.
 - "إنعكاسات مرحلة المناخ الأمثل على ثقافة المجتمعات في الصحراء الوسطى 7000 قبل الميلاد إلى غاية 2500 قبل الميلاد" للطالب محمد وابل- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران 1، وتمت مناقشتها في 17 نوفمبر 2014م.
 - ب- عضوية لجان المناقشة:

- "مقاومة سكان شمال إفريقيا لاحتلال البيزنطي" للطلاب لخضر فاضل، قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 3 جوان 2002م، وكان عضوا مناقشا.
- "التحصينات العسكرية الرومانية بنوميديا وموريطنيا القيصرية خلال العهد الإمبراطوري الأول" للطلاب صحراوي عبد القادر- معهد التاريخ- جامعة وهران، وتمت مناقشتها في 23 سبتمبر 2002م، وكان عضوا مناقشا.
- "ملوك بلاد المغرب القديم قبل الاحتلال الروماني" للطالبة خالدية مضوي- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 28 جوان 2003م، وكان عضوا مناقشا.
- "سياسة الرومان تجاه قبائل بلاد المغرب القديم خلال العهد الإمبراطوري الأول" للطالبة بنت النبي مقدّم- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 28 جوان 2003م، وكان عضوا مناقشا.
- "بورتوس ماغنوس (بطيوّة): دراسة مُنوغرافية" للطلاب محمد بن عبد المومن- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 31 ماي 2005م، وكان عضوا مناقشا.
- "حركة الاستيطان السامية الفينيقية واليمنية: دراسة مقارنة"، للطالبة نادية ماجي- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 21 سبتمبر 2014م، وكان رئيسا للجنة المناقشة.
- "إرهاصات التشريع في العراق القديم: الأسباب والنتائج والانعكاسات" للطلاب محمد العيمار- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 22 سبتمبر 2014م، وكان رئيسا للجنة المناقشة.
- 2- أطاريح الدكتوراه:
- "عقائد ما بعد الموت عند سكان بلاد المغرب القديم" للطلاب محمد بن عبد المومن- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، بصفته مشرفا مساعدا، وتمت مناقشتها في 26 جوان 2012م.
- "الثروة الحيوانية والغطاء النباتي في الجزائر خلال العصور القديمة" للباحثة ستي صندوق- قسم التاريخ وعلم الآثار- جامعة وهران1، وتمت مناقشتها في 3 ديسمبر 2015م²³.

2.2 المقالات والملتقيات العلمية: نشر الأستاذ عبد القادر بوعزم عدة مقالات علمية بمجلات علمية، وشارك في عدة ملتقيات وطنية ودولية، وكان عضوا في مخابر بحث وطنية، ورئيسا في مشاريع بحث، وتتمثل فيما يلي:

أ- المقالات العلمية المنشورة:

1- "كتاب حرب يوغرطة للمؤرخ الروماني سالوستيوس (ترجمة موجزة ودراسة تحليلية)، ونُشر في دفاتر التاريخ المغربية، التي كان يصدرها مخبر تاريخ الجزائر، إفريقيا الغربية وغرب البحر الأبيض المتوسط، معهد علم الاجتماع، جامعة وهران، عدد 1: ديسمبر 1987، صص 4-24، ونظرا لقيمه العلمية، وعدم نشره في مجلة ذائعة الانتشار سنعيد نشره مستقبلا في مجلة عصور الجديدة لتعميم الاستفادة منه، وبخاصة لطلبة التاريخ القديم.

2- "حرب تاكفاريناس: من خلال حوليات تاكيتوس (ترجمة وتعليق)"، نشر المقال في دفاتر التاريخ المغربية، التي كان يُصدرها مخبر تاريخ الجزائر وإفريقيا وحوض البحر المتوسط الغربي، التابع لمعهد علم الاجتماع، جامعة وهران، في العدد 2 الصادر في مارس 1988م- صص 1-15، ونظرا لقيمة هذا المقال سنعيد نشره في أحد الأعداد القادمة لمجلتنا.

3- "الإمبراطور كاليقولا ونظام الحكم في إفريقيا البروقنصلية من خلال تاكيتوس وديون كاسيوس"، ونشره في مجلة "أبحاث في التاريخ والتراث"، التي كان يُصدرها معهد التاريخ-جامعة وهران، في العدد الأول الصادر في رجب 1417هـ/ديسمبر 1996م- صص 68-76.

4- "التوسع الروماني والمقاومة المغاربية"، ونشر هذا المقال في مجلة عصور التي يُصدرها مختبر مصادر وتراجم- جامعة وهران، العدد 6-7- ديسمبر 2005م- صص 269-282.

5- "الحياة في ساحة الفوروم بمدن إفريقيا الشمالية خلال العهد الروماني": ونشر هذا المقال في مجلة عصور التي يُصدرها مختبر مصادر وتراجم- جامعة وهران، العدد 16، جوان- ديسمبر 2010م- صص 245-255.

6- "سيغا (Siga) تاكمبريت عاصمة الملك صيفاقس"، ونُشر هذا المقال في مجلة عصور التي يُصدرها مختبر مصادر وتراجم- جامعة وهران، العدد 21، جويلية- ديسمبر 2013م- صص 17-29.

7- "اغتيال الملك بطليموس ونهاية مملكة موريتانيا"، ونُشر هذا المقال في مجلة الحضارة الإسلامية التي تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية- جامعة وهران1، في العدد 17- (المجلد 13 العدد 17 في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية)- نوفمبر 2012م- صص39-62. (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/30986>).²⁴

ب-المداخلات العلمية:

- "القبائل الريفية: بنياتها وتركيباتها" ضمن الملتقى الدولي الثالث لتاريخ وحضارة المغرب العربي أيام 27-28-29 نوفمبر 1983، المنظم من طرف جامعة وهران.
- "مقتل بطليموس ونهاية عهد الحماية الرومانية"، ضمن الملتقى الوطني حول "المقاومات في الجزائر عبر التاريخ"، الذي نظمه مختبر تاريخ الجزائر- جامعة وهران يومي 19-20 أكتوبر 2002م.

- "دور الساحة العمومية في المدينة الرومانية القديمة في بلاد المغرب"، في إطار الندوة العلمية الدولية حول ذاكرة المدن العربية، التي نظمها إتحاد المؤرخين العرب- القاهرة، ما بين 26 و29 ديسمبر 2005م.

- "مدينة سيغا من عاصمة نوميدية إلى مدينة رومانية"، ضمن الملتقى الدولي حول المراكز التاريخية في صيرورة المنعقد بمدينة تيبازة أيام 26-27-28 جوان 2007م.

ج- العضوية في مُختبرات البحث:

- مُختبر تاريخ الجزائر، ضمن فرقة بحث مصادر التاريخ القديم.
- مختبر مصادر وتراجم- رئيس فرقة بحث، وعضو في هيئة تحرير مجلة عصور.
- *رئاسة مشاريع بحث وطنية: ترأس الأستاذ بوعزم عدة مشاريع بحث، نذكر منها:
 - دراسة مونوغرافية لمدن القسم الغربي من موريتانيا القيصرية.
 - أعلام من بلاد المغرب القديم: شخصيات سياسية، عسكرية، ثقافية ودينية.
 - المعتقدات الدينية عند سكان بلاد المغرب القديم.²⁵

الخاتمة: كان للأستاذ عبد القادر بوعزم طموحا وحبًا للعلم، جعلاه يكافح ويدرس حوالى تسعة وعشرين سنة (29سنة)، بدأها على يدي الشيخ راجي بزاوية هيبية، مسيردة التحاتة، بلدية باب العسة، ولاية تلمسان، وانتهت على يد البروفيسور لو قال- جامعة باريس1-

فرنسا، وتتلذ خلال هذه الفترة على يد أساتذة أكفاء كانوا سببا في نيل شهادات علمية متنوعة بدأت بشهادة التعليم الابتدائي وانتهت بدكتوراه السلك الثالث.

كانت للأستاذ عبد القادر بوعزم مسيرة مهنية علمية وإدارية مليئة بالعطاء دامت أكثر من تسع وثلاثين سنة، قضى سنتين منها في التعليم الابتدائي، وكرس البقية لتكوين أبناء الوطن في الجامعة الجزائرية.

كما كانت له مسيرة علمية مليئة بالصعاب لا سيما قبل استقلال الجزائر، حيث عانى على غرار بقية أبناء الشعب الجزائري من ويلات الاستعمار الفرنسي الغاشم وبخاصة بعد اندلاع الثورة التحريرية وأساليب القمع والبطش التي قابلت بها جيوش الاحتلال بطولية وشجاعه المجاهدين في مختلف مناطق البلاد، ولكنه تغلب على جميع تلك الصعاب بعزمته الفولاذية، وأخلاقه الحميدة وشدة تواضعه، وحبه الكبير للعلم وللوطن والتفاني في خدمته.

وتقول ابنته الدكتورة ع. بوعزم أنه كان دائما يردد على مسامعها أنّ "الشهادة بدون أخلاق وتواضع وعلم لا تكون لها أي قيمة".

وأخر ما نختم به هذه المقالة التي سعينا من خلالها إلى تسليط الضوء على المحطات البارزة لواحد من أكفأ الأساتذة الذين توشحت بهم الجامعة الجزائرية عامة وجامعة وهران خاصة هو الابتهاال لله العلي القدير أن يرحم الأستاذ عبد القادر بوعزم، ويسكنه فسيح جناته بجوار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يجعل كل حرف علمه لأبناء وطنه، وخدمة أسداها للجزائر في ميزان حسناته.

الهوامش:

1- شهادة السيد بوخاري دريس- خال عبد القادر بوعزم، أستاذ الترجمة القضائية بولاية تلمسان، وصحفي سابق.

2- شهادة صادرة عن المفتشية الأكاديمية بوهران بتاريخ 08 فيفري 1965.

3- شهادة صادرة عن المفتشية الأكاديمية بوهران بتاريخ 19 أوت 1968.

4- Attestation de réussite, délivrée par Université d'Oran, Faculté des lettres et des sciences humaines, Oran le 27 juillet 1971.

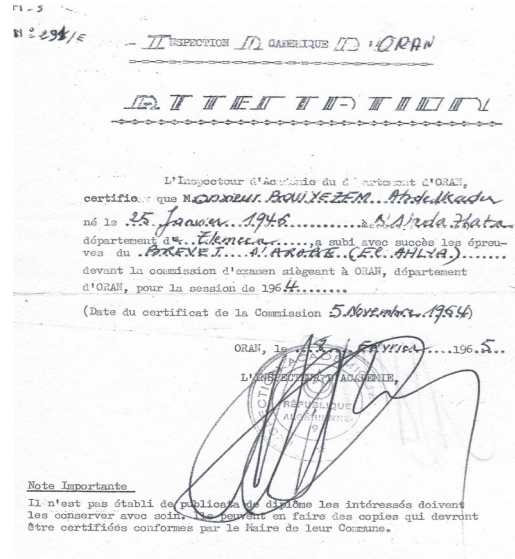
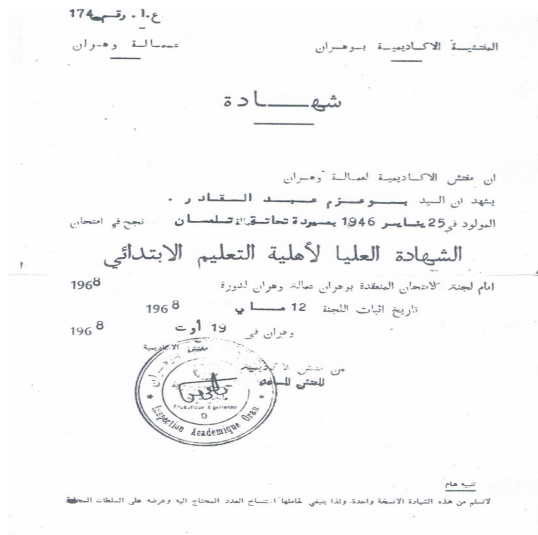
5- Attestation de réussite, délivrée par Université d'Oran, Faculté des lettres et des sciences humaines, Oran le 22 juillet 1971.

6- Certificat délivré par l'Université d'Oran, le 07 juillet 1972.

Demande d'équivalence. Université de Paris I-Panthéon Sorbonne. Paris 03/09/1973.

7- Service des équivalences de Paris I, Paris le 08/10/1973.

- 8-Alliance Française, Association reconnue d'utilité publique, l'Ecole Internationale de langue et de Civilisation Françaises, Paris, le 27 Aout 1974.
- 9- Maitrise d'enseignement en histoire, Délivré par Université de Paris I- Panthéon- Sorbonne, Sciences économiques- Sciences humaines-Sciences juridiques et politiques, Paris le 26/11/1975.
- 10-Diplôme d'études Approfondies, Délivré par Université de Paris I- Panthéon- Sorbonne, Sciences économiques-Sciences humaines-Sciences juridiques et politiques, Paris le 12/11/1976.
- 11- Attestation d'inscription au fichier central des thèses, Université de Paris X- Nanterre, le 13/05/1976.
- 12- Doctorat de 3 e cycle, Arrêté ministériel du 16 Avril 1974, Université de Paris I-Panthéon Sorbonne. Paris 22/02/1979.
- Certificat Administratif, délivré par Service des thèses de sciences humaines de paris I, Paris le 1 er Février 1979.
- 13- شهادة السيدة نعيمة بوعزم، ابنة عم عبد القادر بوعزم، درسها خلال السنة الدراسية 1967/1966 بالمدرسة الابتدائية ماكس مارشان، عين تموشنت، وهي حاليا أستاذة متقاعدة من التعليم المتوسط.
- 14- Attestation de fonction, délivrée par l'Université d'Oran, le 04 juillet 1973.
- 15-Arrêté délivré par le ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Alger le 21 juillet 1979.
- 16- Arrêté délivré par le ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Alger le 27 Octobre 1980.
- 17-Décision délivrée par l'Université d'Oran, 19 Janvier 1987.
- 18-Décision délivrée par l'Université d'Oran le 28 janvier 1995.
- 19- مقرر صادر عن جامعة وهران، بتاريخ 14 ماي 2005.---20- شهادة صادرة عن جامعة وهران بتاريخ 16 نوفمبر 2005.
- 21- مقرر صادر بتاريخ 10 جويلية 2010.
- 22- آسيا مناجلية- رئيسة مصلحة البيداغوجية وشؤون الطلبة- قسم العلوم الإنسانية- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران 1.
- 23- السيدة أمينة أوسيف- كاتبة نائب رئيس قسم التاريخ وعلم الآثار لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي- سجل المناقشات والتأهيل الجامعي.
- 24- الأستاذ عبد القادر بوباية- مجلات مكتبة مختبر تاريخ الجزائر- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- مجمع القلوم الإنسانية- حي الصباح- جامعة وهران 1.---25- الدكتورة عائشة بوعزم- نقلا عن السيرة الذاتية للأستاذ عبد القادر بوعزم.





الشهادة العليا لأهلية التعليم الابتدائي

شهادة الليسانس أدوات تاريخ باللغة العربية

شهادة التحكم في التعليم في التاريخ

شهادة الأهلية للتعليم الابتدائي

شهادة الدراسات العليا في التاريخ الوسيط

شهادة الدراسات العليا تاريخ حديث ومعاصر

N° 01453

UNIVERSITE DE PARIS I - PANTHEON - SORBONNE
SCIENCES ECONOMIQUES - SCIENCES HUMAINES
SCIENCES JURIDIQUES ET POLITIQUES

U.E.R. N° 09

DIPLOME D'ETUDES APPROFONDIES
Arrêté ministériel du 16 avril 1974
Paris, le 12 NOVEMBRE 1976

Le Secrétaire Général de l'Université de PARIS I - Panthéon-Sorbonne, soussigné,
Certifie que :

M. Monsieur BOUYEZEN Abdelkader
Né (e) le 25 JANVIER 1946
à M'SIRDA-THATA Département ou Pays ALGERIE
a obtenu le **DIPLOME D'ETUDES APPROFONDIES** de HISTOIRE DE L'ANTIQUITE
le 10 OCTOBRE 1976 avec la mention **A. BIEN**

Enseignements théoriques suivis :
EPIGRAPHIE LATINE
LATIN

Séminaires de recherche :
TECHNOLOGIE ET HISTOIRE ECONOMIQUE DU MONDE ROMAIN
LA MOSAÏQUE ROMAINE EN AFRIQUE DU NORD

Le Secrétaire Général,
Alicie QUILLIOT.

Cette attestation, pour être valable, ne doit être ni échangée ni grappée. L'université ne la délivre qu'une fois.
Les maires et les commissaires de police français, les agents diplomatiques et consulaires de la France à l'étranger
peuvent en délivrer des copies certifiées conformes.

دبلوم الدراسات المعمقة

N° 01051

UNIVERSITE DE PARIS I - PANTHEON - SORBONNE
SCIENCES ECONOMIQUES - SCIENCES HUMAINES
SCIENCES JURIDIQUES ET POLITIQUES

U.E.R. N° 09

DOCTORAT DE 3^e CYCLE
Arrêté ministériel du 16 avril 1974
Paris, le 22 Février 1975

Le Secrétaire Général de l'Université de PARIS I - Panthéon-Sorbonne, soussigné,
Certifie que :

M. Monsieur Abdelkader B O U I Y E Z E M
Né (e) le 25 Janvier 1946
à M'SIRDA Département ou Pays ALGERIE
a été admis par l'Université de PARIS I, le 29 Janvier 1979
au grade de **DOCTEUR DE 3^e CYCLE** en HISTOIRE de L'ANTIQUITE
avec la mention **TRES BIEN**

Noms et titres des membres du jury :
Monsieur LE GALL : Professeur à l'Université PARIS I
Monsieur PICARD G. : Professeur à l'Université PARIS IV
Monsieur LE GLAY : Professeur à l'Université PARIS X-NANTERRE

Sujet de la thèse (ou intitulés des travaux présentés en soutenance) :
"La vie du Forum dans les villes romaines de l'Afrique du Nord".

Le Secrétaire Général,
Alicie QUILLIOT.

Cette attestation, pour être valable, ne doit être ni échangée ni grappée. L'université ne la délivre qu'une fois.
Les maires et les commissaires de police français, les agents diplomatiques et consulaires de la France à l'étranger
peuvent en délivrer des copies certifiées conformes.

دكتوراه السلك الثالث في التاريخ القديم



الأستاذ عبد القادر بوعزم في ساحة معهد التاريخ- حي سيدي السنوسي- وهران